عن ابن مالك عن النبي عم انه قال ما من دعاء الا بينه وبين السماء حجابا حتى يصلي على النبي عم
فاذا صلى عليه يخرق ذلك الحجاب ويدخل الدعاء واذا لم يفعل ذلك رجع دعاؤه حكي
ان واحد من المصلي اجلس للتشهد ونسي الصلوة على النبي عم فرا رسول الله في نوم
فقام عم فقال له لم نسيت الصلوة على النبي عم فقال يا رسول الله اشتغلت بثنا وعبادة
فنسيت الصلوة فقال عم اما سمعت قولي الاعمال موقوفة والدعوات محبوسة حتى يصلي علي
ولو ان عبدا جاء يوم القيمة بحسنات اهل الدنيا ولم يكن فيها صلوة علي ردت عليه
فلم يقبل منها شيء روي ان موسى عم ناجى ربه فقال الهي هل اكرمت احدا مثل اكرمتني حيث
سمعتني كلامك قال الله تع يا موسى ان لي عبادا اخرجهم في اخر الزمان فاكرمهم بشهر
رمضان واني اكون اقرب اليهم منك فاني
كلمتك وبيني وبينك سبعون الف حجاب
فاذا صامت امة محمد وابيضت شفاههم
واصفرت الوانهم ارفع تلك الحجاب وقت
الافطار يا موسى طوبى لمن عطش
كبده وجاع بطنه في رمضان فلا اجازيهم
دون لقائي فينبغي للعاقل ان يعرف حرمة
هذا الشهر ويحفظ قلبه فيه من
الحسد والعداوة للمسلمين ومع ذلك
يكون خائفا وخاشعا ان الله تع يقبل
صومه ام لا حيث قال الله تع انما يتقبل
الله من المتقين يخرج الصائمون من قبورهم
ويعرفون صيامهم يتلقون بالموائد
والتحف والاباريق يقال لهم كلوا فقد جعتم حين شبع الناس واشربوا فقد عطشتم حين
روي الناس واسترحوا فيا كلون ويشربون والناس في الحساب تنبيه الغافلين عن علي بن
ابي طالب رضي الله تع عنه انه قال سئل النبي عم فضائل التراويح في شهر رمضان فقال
يخرج المؤمن من ذنبه في اول ليلة كيوم ولدته امه وفي الليلة الثانية يغفر الله له ولابويه
ان كانا مؤمنين وليلة الثالثة ينادي ملك من تحت العرش استانف العمل غفر الله ما
تقدم من ذنبك وليلة الرابعة له من الاجر قراءة التورة والانجيل والزبور والفرقان وليلة

سورة بسم الله الرحمن الرحيم البقرة
فاذا سالك عبادي عني فاني قريب اي فقل لهم
فاني قريب وهو تمثيل الكمال علمه بافعال العباد
واقوالهم واطلاعه على احوالهم بحال من قرب
مكانه منهم روي عن اعرابيا جاء الى النبي عم فقال
يا رسول الله اقريب ربنا فنناجيه ام بعيد فنناديه
فنزلت هذه الاية اجيب دعوة الداع اذا دعان
تقرير للقرب ووعد للداعي بالاجابة فليستجيبوا لي
بعني اي اذا دعوتهم للايمان والطاعة كما اجيبهم
اذا دعوني لمهماتهم وليؤمنوا بي امر بالثبات والدوامة
عليه لعلهم يرشدون راجين اصابة الرشد وهو
اصابة الحق وقرا بفتح الشين وكسرها واعلم ان
الله تع لما امرهم بصوم الشهر ومراعاة العدة وحثهم

الخامسة

رمضان

والخامسة اعطى الله تع مثل ما صلى في المسجد الحرام ومسجد المدينة ومسجد الاقصى
وليلة السادسة اعطى الله تع ثواب من طاف بالبيت المعمور ويستغفر له كل حجر ومدر
وفي ليلة السابعة فكانما ادرك موسى عم ونصره على فرعون وهامان وفي ليلة الثامنة
اعطى الله تع ما اعطى ابراهيم عم وفي ليلة التاسعة فكانما عبد الله تع عبادة النبي عم
وفي ليلة العاشرة يرزقه الله في الدنيا والاخرة وفي الليلة الحادي عشر يخرج من الدنيا كيوم
ولد من بطن امه وفي الليلة الثاني عشر جاء يوم القيمة ووجهه كالقمر في ليلة البدر وفي الليلة
الثالث عشر جاء يوم القيمة امينا من كل سوء وفي الليلة الرابع عشر جائت الملائكة يشهدون
له انه قد صلى التراويح فلا يحاسبه الله يوم القيمة وفي الليلة الخامس عشر يصلون
عليه الملائكة وحملة العرش والكرسي وفي الليلة السادس عشر كتب الله له براءة النجات
من النار وبراءة بدخول الجنة وفي الليلة السابع عشر يعطى له مثل ثواب الانبياء وفي
الليلة الثامن عشر نادى ملك يا
عبد الله ان الله رضي عنك ولوالديك
وفي الليلة التاسع عشر يرفع الله درجاته
في الفردوس وفي الليلة العشرون
يعطى ثواب الشهداء والصالحين
وفي الليلة الحادي والعشرون بنى الله له
بيتا في الجنة من النور وفي الليلة الثاني
والعشرون جاء يوم القيمة امينا من كل
غم وهم وفي الليلة الثالث والعشرون
بنى الله له مدينة في الجنة وفي الليلة الرابع
والعشرون كان له اربع وعشرون دعوات
مستجابة وفي الليلة الخامس والعشرون يرفع الله عنه عذاب القبر والليلة السادس
السادس والعشرون يرفع الله له ثوابه اربعين عاما وفي الليلة السابع والعشرون جاوز
يوم القيمة على الصراط كالبرق الخاطف وفي الليلة الثامن والعشرون يرفع الله له الف درجات
في الجنة وفي الليلة التاسع والعشرون اعطاه الله ثواب الف حجة مقبولة وفي الليلة الثلثين يقول
الله يا عبدي كل من ثمار الجنة واغتسل من ماء السلسبيل واشرب من الكوثر انا ربك وانت
عبدي مجالس عن عائشة رضي الله عنها عن النبي عم انه قال من اعتكف ايمانا واحتسابا

على القيام بوظائف التكبير والشكر عقبه في بهذه الاية
الدالة على انه خبير باحوالهم سميع لاقوالهم مجيب
لدعائهم مجازيهم على اعمالهم تاكيدا له وحثا عليه
قاضي بيضاوي ترجمه واذا سالك عبادي عني فاني
قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان يا محمد چون عبادم
سكا ابدلر سؤال ايدرلر انلره ديكه بن قريبم بكا دعا
ايدنك دعوتنه اجابت ايدرم چون بكا دعا ايدرلر
فليستجيبوا لي امريكا ايمان وطاعتم دعوتنه اجابت
اتلسونلر چون مهملرين بني دعوت ايدرلر وليؤمنوا بي
وبكا ايمانلري اوزره ثابت ودائم اولسونلر لعلهم
يرشدون تا كه رشد وحقه اصابت ايدلر تفسير تبيان

Copyright King Saud University